مع رسول الله عم فنام رجل منهم فانطلق بعضهم الى حبل معه
فاخذه ففزع فقال رسول الله عليه السلام لا يحل لمسلم
ان يروع مسلما واكثاره مذموم منهي عنه لما سبق في
المراء من حديث ابن عباس رضي الله عنه ووجهه ان كثرته
تسقط المهابة والوقار وتورث الضغينة في بعض
الاحوال والاشخاص وكثرة الضحك المميت للقلب
ت عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال رسول الله عم من
يأخذ هؤلاء الكلمات فيعمل بهن او يعلم من يعمل بهن
قال ابو هريرة رضي انا يا رسول الله فاخذ بيدي فعد
خمسا فقال اتق المحارم تكن اعبد الناس وارض
بما قسم الله تعالى لك تكن اغنى الناس واحسن الى جارك
تكن مؤمنا واحب للناس ما تحب لنفسك تكن
مسلما ولا تكثر الضحك فان كثرة الضحك تميت القلب
هو عن ابي هريرة رضي عنه انه قال رسول الله عم ان العبد
ليقول الكلمة لا يقولها الا ليضحك بها المجلس يهوي
بها ابعد ما بين السماء والارض وان الرجل ليزل عن
لسانه اشد مما يزل عن قدميه والثاني المدح وهو جائز

علي

عل عن ابن عمر رضي عنه انه قال عليه السلام لو وزن ايمان
ابي بكر رضي عنه بايمان العالمين لرجح ورواه هق موقوفا
على عمر رضي عنه ت عن عقبة بن عامر رضي عنه انه قال عم لو كان
بعدي نبي لكان عمر بن رضي عنه الخطاب ولكن جوازه مشروط
بخمسة الاول ان لا يكون لنفسه لانه تزكية النفس لا يجوز
قال الله تعالى ولا تزكوا انفسكم هو اعلم بمن اتقى ونحوها
مدح ما يتعلق بها من الاولاد والاباء والتلامذة و
التصانيف ونحوها بحيث يستلزم مدح المادح قبل الحكيم ما
المصنف العظيم قال ثناء المرء على نفسه الا ان ينوي به التحدث
بنعمة الله تعالى او اعلام حاله من العلم والعمل لياخذوا عنه
وليقتدوا به او ليعطوا حقا او يدفعوا عنه الظلم
او نحو ذلك مما لم يقصد به التزكية والفخر ذ ج عن
ابي سعيد رضي عنه انه قال عم انا سيد ولد ادم ولا فخر و
الثاني الاحتراز عن الافراط المؤدي الى الكذب والريا
والقول بما لا يحققه والكبيل له الا اطلاع اليه كالتقوى
والورع والزهد فلا يجزم القول بمثلها بل يقول احسب
ونحوه والثالث ان لا يكون الممدوح فاسقا

Copyright © King Saud University